[191] 44. * (باب) * * " (القراءة والدعاء عند النوم والانتباه) " * 1 - ل: الاربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا انتبه أحدكم من نومه فليقل " لا إله إلا الله الحليم الكريم الحي القيوم وهو على كل شئ قدير سبحان رب النبيين وإله المرسلين رب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين " فإذا جلس من نومه فليقل قبل أن يقوم: " حسبي الله حسبي الرب من العباد حسبي الله الذي هو حسبي منذ كنت حسبي الله ونعم الوكيل ". إذا قام أحدكم من الليل فلينظر إلى أكناف السماء وليقرأ: " إن في خلق السموات والارض " إلى قوله: " إنك لا تخلف الميعاد " (1). وقال عليه السلام: إذا أراد أحدكم النوم فلا يضعن جنبيه على الارض حتى يقول: اعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله، وعظمة الله، وجبروت الله، وسلطان الله، ورحمة الله، ورأفة الله وغفران الله، وقوة الله، وقدرة الله، وجلال الله، وبصنع الله، وأركان الله وبجمع الله، وبرسول الله، وبقدرة الله، على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس، ومن شر ما يدب في الارض، وما يخرج منها، وما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، وهو على كل شئ قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " فان رسول الله كان يعوذ بها الحسن والحسين عليهما السلام، وبذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وآله (2). وقال عليه السلام: إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن

---

(1) الخصال ج 2 ص 163. (2) الخصال ج 2 ص 162.